الأمم المتحدة

S/2016/101*

مجلس الأمن

Distr.: General
3 February 2016

Original: Arabic

رسالتان متطابقتان مؤرختان ٢ شباط/فبراير ٢٠١٦ موجهتان إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من القائم بالأعمال بالنيابة للبعثة الدائمة للجمهورية العربية السورية لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومتي، وإلحاقا بالرسائل السابقة بشأن الانتهاكات والاعتداءات التركية المتكررة على أراضي الجمهورية العربية السورية، أود أن أضع عنايتكم في صورة اعتداءات تركية جديدة على الشعب السوري وعلى سيادة سورية وحرمة وسلامة أراضيها.

بتاريخ ٢٩ كانون الثاني/يناير ٢٠١٦، توغلت قوات تركية مسلحة مؤللة داخل أراضي الجمهورية العربية السورية في قرية البستان وقامت بالتمركز فوق سلسة تل عفريت المطلة على القرى المجاورة باتجاه عين ديوار في منطقة المالكية، وعلى مساحة يزيد طولها على ٤ كيلومترات، حيث نصبت هذه القوات المعتدية أسلاكا شائكة داخل الأراضي السورية وقامت بالاعتداء الناري المباشر على المدنيين السوريين من أبناء القرى المجاورة مما أدى إلى إصابة إحدى المواطنات السوريات بجروح خطيرة.

وبتاريخ ١ شباط/فبراير، قامت المدفعية الثقيلة للجيش التركي بإطلاق حمم قذائفها باتجاه جبل عطيرة في الريف الشمالي لمدينة اللاذقية مما أدى إلى وقوع إصابات خطيرة بين المدنيين السوريين وإيقاع خسائر مختلفة في الممتلكات.

إن هذين الاعتداءين التركيين يأتيان استمرارا لاعتداءات النظام التركي ونهجه المتمثل في تقديم مختلف أشكال الدعم العسكري واللوجستي والمادي للجماعات الإرهابية المسلحة، المستمر منذ قرابة الخمس سنوات. إن هذا النظام الذي لم يتورع عن ارتكاب أشنع الأفعال الإجرامية بحق سورية وشعبها، بدءا بتسهيل تسلل الإرهابيين الأجانب إلى داخل

* أُعيد إصدارها لأسباب فنية في ٢٦ شباط/فبراير ٢٠١٦.

الرجاء إعادة استعمال الورق

سورية، وإقامة معسكرات لتدريب الإرهابيين على الأراضي التركية وداخل الأراضي السورية بإشراف عسكري واستخباري تركي مباشر، والقيام بتوفير الغطاء الناري لمساندة الجماعات الإرهابية في الداخل السوري، وتسليحها بأحدث أنواع الأسلحة، وصولا إلى تقديم كل أشكال الرعاية الصحية للإرهابيين داخل الأراضي التركية.

إن حكومة الجمهورية العربية السورية إذ تعرب عن إدانتها الشديدة للجرائم والاعتداءات التركية المتكررة على الشعب السوري وعلى حرمة أراضي الجمهورية العربية السورية وسلامتها الإقليمية، والتي تمثل انتهاكا سافرا للسيادة السورية وخرقا فاضحا لمبادئ ومقاصد ميثاق الأمم المتحدة وقواعد القانون الدولي وكافة قرارات مجلس الأمن المتعلقة بمكافحة الإرهاب، تؤكد مجددا على احتفاظها بحقها المشروع في الرد على الجرائم والانتهاكات والاعتداءات التركية المتكررة، وعلى حقها في طلب التعويض عن كافة الأضرار الناجمة عنها.

وتجدد حكومة الجمهورية العربية السورية مطالبتها مجلس الأمن بالاضطلاع بمسؤولياته في حفظ السلم والأمن الدوليين ووضع حد لجرائم النظام التركي الموصوفة التي يرتكبها بحق الشعب السوري ولاعتداءاته المتكررة على الأراضي السورية، وكذلك إلزامه بتطبيق قرارات مجلس الأمن المتعلقة بمكافحة الإرهاب.

وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة باعتبارها وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) منذر منذر
القائم بالأعمال بالنيابة